

حدیثی

● در آخر این کتاب رساله فی قواعد هموضه - از سرمد علی همبرانی است
اوراق ۷ - خط نستعلیق - فارسی

کتاب: المجالس السنیه فی الكلام علی الاربعین النخویة

مؤلف: شیخ اهدن الشیخ حجازی الفشنی ر.م

کاتب: رحیمداد (۲۲) (۲۵)

سال کتابت: ۱۲۸۱ خط: نسخ

زبان: عربی فن: حدیث

تقطیع: ۱۶۲۲ اوراق: سطوری: ۱۷

کیفیت: در اول و آخر - فوائد شتی مسطور است -

سال ۱۳۸۱
۱۴ رمضان

۱۶ شنبه ۱۶ شنبه

۸ × ۶

بسم الله الرحمن الرحيم **وتم بالخير**
 الحمد لله الذي وفقنا لاداء افضل الطاعات ووفقنا على كيفية كتب المل
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب الارض والسموات واشهد ان
 سيدنا محمد عبده ورسوله الموبد بافضل الآيات والمعجزات صلى الله عليه و
 وآله واصحابه بحسب تعاقب الاوقات والساعات وبعد فيقول
 العبد الفقير الى رحمة ربه المغن احمد بن حجازي الفسني غفر الله تعالى ذنوبه
 وسار في الدارين عيوبه هذه محاسن سنية في الكلام على الا
 ربعين النووية وضعتها لتكون تذكرة لنفسه وللقاصر مثلي من ابناء
 جنس ضامنا اليها من الفوائد الطريفة والمواعظ الشريفة والنكحة اللطيفة
 والنوادر والحكايات ما تقر به اعين اولى الرغبات خاتما لها بما يحتاج
 اليه قارئ المعاد وتساوق اليه العين وتساوق اليه الفواد من مجلس
 يتعلق بالحنام ليكون كفاية للمواعظ والرقائق والمواعظ واجوا
 بن الله تعالى ان يكون خالها لوجهه الكريم وسببا للفوز بالنعيم
 الابدي المقيم فانه على ليشاء قد ير وبالاجابة حد **بسم المجلس**
الاول في الحديث الاو
 الحمد لله القائم على كل نفس بما كسبت الرقيب على كل جارحة بما اكلت
 المطع

المطمع على ضماير القلوب اذا هجست الحبيب على الخواطر اذا احتجبت
 الذي لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في السموات والارض تحركت او
 سكنت المحاسب على النقيير والقطير والقليل والكثير من الافعال
 وان خفيت المتفضل بقبول طاعة العباد وان صغرت التطول بالنعو
 عن معاصيهم وان كثرت واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له لا اله الا لا تحيط به الجاه ولا تكفه الارضون والسموات وهو الى
 العبيد اقرب من جبل الوريد وهو على كل شئ شهيد واشهد ان
 سيدنا محمد عبده ورسوله الذي رقت ربته في سماء نبوته
 واسرعت الخوارق الى جنابه حين دعاه لاظهار معجزته و
 عال الناس الى الله سبحانه وتعالى فاستجاب الخلائق لدعوته وتوقفت
 القلوب على صدق محبته والتذاذ الخلق بسماع حديثه واخباره
 الواردة عنه في غيبته شوقا الى رؤيته صلى الله عليه وسلم **بسم**
دايمين بدوام ملته آمين وبعد فان احسن الحديث كتاب
 الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشركا لمحمد
 تعا وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار

وعلى الله
 واصحابه
 صلاة

المطع

قوله بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن ابي عمير الموثق ابي حفص عن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما
 الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات وانما لكل امرء ما نوي
 فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فحجته الى الله ورسوله ومن
 كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يترجمها او في رواية
 ينكحها فحجته الى ماهاجر اليه رواه امام المحدثين ابو عبد الله
 محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري الجعفي
 والوحسيني مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري في صحيحهما اللذان
 هما اصح الكتب المصنفة اعلموا اخواني وفقني الله واياكم
 لطاعته ان بسم الله الرحمن الرحيم كلمة من تحق بها فله جزيل
 النوال ومن ذكرها بلغ نهاية الآمال ومن لازمها خلعت عليه
 خلع الاقبال البس قلبه حلل الاتصال وافرد روحه بشهو
 الجمال واستخلص سره بكشف الجلال في كلمة توصل بها نوح عليه
 السلام في الزمن القديم وعادت بركتها على الهدى فليس
 تاجا من السميع العليم وقالت بلقيس يا ايها الملأ اني اتقي الي
 كتاب

كتاب كريمة انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ولم يقرأها
 سليمان الا خضع له وامره الله عز وجل يوم انزلت عليه ان يناد
 دي في اسباط بني اسرائيل الا من احب منكم ان يحضر امان الله
 فليحضر الى سليمان في محراب داود فانه يريد ان يقوه خطيبا
 فلم يبق محبوب في العبادة ولا سائح حتى هروا اليه اجتمع
 عليه الاحبار والعباد والزهاد والاسباط كلهم عند خفا
 فوة منبر ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم ثم تلى عليه امانة الامان
 بسم الله الرحمن الرحيم قال النسفي رحمه الله في تفسيره قيل ان الكلب
 المتولة من السماء الى الارض مائة واربعة صحف شئت ستون و صحف
 ابراهيم ثلاثون و صحف موسى قبل التوراة عشرة و التوراة والا
 نجيل والرؤس والفرقان ومعاني كل الكتب مجموعة في القرآن
 ومعاني القرآن مجموعة في الفاتحة ومعاني الفاتحة مجموعة
 في البسمة ومعاني البسمة مجموعة في بالها ومعاني ما كان
 ولي ما يكون زاد بعضهم ومعاني الباق في نقطتها التي في
 ذلك اشارة الى الوحدة وهي عدم التعدد فهو الواحد الذي

كتب المشرك الخ

لا يظهر له عدد حروف البسملة الرسمية تسعة عشر حرفاً وعدد
 حروف البسملة الرسمية تسعة عشر حرفاً كما قال الله تعالى عليها تسعة
 عشر قال بن مسعود من اراد ان يحبه الله تعالى من الزبانية فليقلها
 روضة من رياض الجنة ليحبه الله به بكل حرف جنة اي وقاية من كل واحد منهم فيها وهم
 كل حرف منها تفسر ولها استضوا وقال ابو بكر الوراق رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم
 على حد له وروى الطبري في انه لا يدخل احد الجنة
 في انه لا يدخل احد الجنة الا بعد ان يسلم الله
 الرحمن الرحيم
 من الجنة
 الارض يتبوء منها حيث نشاء فعم اجر العالمين واذا دخل اهل
 النار النار يقولون بسم الله الرحمن الرحيم وما ظلمنا بها
 ولكن ظلمنا الفسنا وفي الاخبار عن النبي المختار انه صلى الله عليه وسلم
 قال ليلة اسري بي الى السماء عرض على جميع الجنان فرأيت فيها
 اربعة انهار نهر من ماء غير آسن ونهر من لبن لم يتغير طعمه
 ونهر من زمر لذة للشاربين ونهر من عسل مصفى كما قال الله تعالى
 في القرآن فيها انهار من ماء لا يفسد ولا ينجس والى
 اين تذهب قال تذهب الى حوض الكوثر ولا ادري من اين يجي

فاسال

فاسال من الله ان يريك ذلك فدعاه فاجاب ملك فسلم عليه ثم قال
 يا محمد غمض عينيك قال فغمضت عيني ثم قال لي افتح عينيك
 ففتحت فاذا انا عند شجرة ورايت قبة من درة بيضاء ولها باب من
 ذهب احمر وقيل من زهر اخضر لو ان جميع ما في الدنيا من الجن والانس
 والانس وقفوا على تلك القبة لكانوا مثل طائر جالس على جبل او كور
 القيت في البحر فرايت هذه الانهار الاربعة تجري من تحت هذه القبة
 فلما اردت ان ارجع قال لي الملك لم لا تدخل القبة فقلت كيف ادخلها
 وعلى بابها قفل وكيف افتحه قال لي في يدك مفاتيحه فقلت اني مفاتيحه
 فقال مفاتيحه بسم الله الرحمن الرحيم فانفتح القفل فدخلت القبة فرايت
 هذه الانهار تخرج من اربعة اركان القبة فلما اردت الخروج من القبة
 قال لي ذلك الملك هل رايت يا محمد فقلت قال انظر تانيا فلما نظرت
 رايت مكتوباً على اربعة اركان القبة بسم الله الرحمن الرحيم ورايت
 نهر الماء يخرج من ميم بسم ونهر اللبن يخرج من هاء الله ونهر الخمر يخرج
 من ميم الرحمن ونهر العسل يخرج من ميم الرحيم فعلمت ان اصل هذه الانهار
 الاربعة من البسملة فقال الله تعالى يا محمد من ذكرني بهذه الاسماء من
 امتك وقال بقلب خالص بسم الله الرحمن الرحيم مسقته من هذه الانهار
 الاربعة ومن قوايدها انها اربع كلمات والذنوب اربعة ذنوب

كراهة
 خلاصة
 البقرة
 قوله
 اني
 القفل قلت بسم
 الله الرحمن الرحيم

وبان الحق وانكشف الغطاء وطال الويل واتصل العويل فاذا وقع
الذين وجب عليهم العذاب في النار وجاز الفائر ون الناجون
كلهم وردوا حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم على يمانية ما
العطش فيهم من العطش وما عابنوه من الاهوال ثم يذهب المؤمنون
الى الجنة فاوّل من يدخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الانبياء
عليهم الصلوة والسلام ثم يدخل الذي لا حساب عليهم من هذه
الامة من الباب الايمن قال بعض الحكماء اذا سبق اهل الجنة الى الجنة قال
يا رضوان لا تنزلهم انت في الجنان ولا تدعهم ينزلون بانفسهم فانه
لو نزلوا بانفسهم نزلوا كما تنزل الغرباء واذا انزلتهم انت نزلوا
كما تنزل العبيد فدعهم فلا ينزلون نزلة الغرباء ولا تنزلهم منزلة
العبيد بل دعهم لا تنزلهم انما في مكان اقرهم فيه كما ينزل
الارباب ليعلوا كما اشتهر على فاذا اتوا باب الجنة تسلم عليهم
الملائكة كما قال تعالى سلام عليكم طمتم فادخلوها خالدين وجاء ان
اهل الجنة قائمة ادم عليه السلام ستين ذراعا على سن عيسى بن مريم
ثلاث وثلثين سنة على حسن يوسف عليه السلام على لغة داود
عليه السلام على خلق محمد عليه الصلوة والسلام وعليهم اجمعين و
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكن اهل الجنة في الجنة بعث الله
الروح الايمن يقول يا اهل الجنة ان ربكم يقربكم السلام ويامرهم ان
تذروا

قال ابن القيم
اراد الله

تذروا ربكم على فناء الجنة التي ترهبها المسك وحسبا وها الياقوت والدر
وشجرها الذهب وورقها الزرذ فخرجون ثم يامر الله تعالى داود عليه
السلام فيرفع صوته بالذكر ثم توضع مائدة الخلد اوسع ما بين المشرق والمغرب
فيقول الله تعالى اطعموا اوليائي ويلقى عليهم شهوة سبعين عاما
فياكلون ثم يقول الله تعالى فكهمم فيفكهمون بما لم يحظر على بالهد ثم يقول
اسقوا اوليائي فياتون بالرحيق المخوم فيشربون ثم يقول الكسوف يخرج
شجرة ورقها الحلل فيكسى كل واحد منهم سبعمائة حلة لا يشبه بعضها
بعضا ثم ينادى يا اولياء الله هل بقي مما وعدكم ربكم شي فيقولون لا
الا النظر الى الله تعالى فيتجلى لهم الرب سبحانه وتعالى فيخرون له سجدا فيقول
الله تعالى ارفعوا رؤوسكم فالحق ليس بدار العمل اعماهي دار الثواب فينظر
ون الى الله تعالى ويقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك فيقول الله
تعالى اسكنتم داري ومكنتكم مني وجهي فاذن الله للجنة ان تكلمني فتقول
طوبى لمن سكنني وطوبى لمن خلد في وذلك قوله تعالى طوبى له وحسن
ما ب ثم يقال لهم تمنوا فيقولون نتمنى رضاك وقال ابو محمد الهروي
اذا كان يوم القيامة ودخل اهل الجنة الجنة فيوم السبت لله ولا يزور
الا باء ويوم الاحد يزورون الا باء ويوم الاثنين يزورون الا باء
الا باء ويوم الاثنين يزورون التلامذة العلماء ويوم الثلاثاء يزورون العلماء
التلامذة ويوم الاربعاء يزورون الا باء الا نبياء ويوم الخميس يزورون

الانبياء الامم ويوم الجمعة تزور الخلايق الرب جل جلاله سبحانه وتعالى
فذلك قوله تعالى ولدينا مزيد فاذا استقر اهل الجنة في الجنة بقيت
امالهم متعلقة بنجاة العصاة من المسلمين الذين دخلوا النار فيطلب
الصالحون الشفاعة لهم من الرسل وقد وردت الاخبار المستندة
الصحيحة ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم يستاذن ويسجد بين يدي
الله عز وجل فيقول الله تعالى ارفع راسك وسل تعطه وقل سبح
لك واشفع تشفع فيقوم **ويشفع** ويقول يا رب اذن لي في
كل من قال لا اله الا الله فيقول الله تعالى وعزتي وجلالي وكبريائي
وعظمتي لا اخرج مني مني من قال لا اله الا الله وقد ورد في الصحيحين
البخاري ومسلم ان العصاة من المسلمين يموتون في النار ويحمل
على الهمة بعد بون بقدر ذنوبهم فيكون غاية عذابهم فاذا
وقعت الشفاعة احياهم الله تعالى وقد جاء في آخر من يخرج
من النار اخبار كثيرة **لقتهم منها على رواية** اني عباس رضي الله
عنه انه قال اخر من يخرج من النار من هذه الامة من يبقى سبعة
الاف سنة في النار فيصير اربعة اربعة الالف سنة يا اللهي ا
ثم يهيج الف سنة يا حنان يا منان ثم يهيج الف سنة يا حي يا
قيوم فيقول الله تعالى يا مالك ان عبدا من عبادي يدعوني

3

في قعر جهنم فهل تعرف مكانه فيقول يا رب انت اعرف بمكانه
مني فيقول الله تعالى اله في وار في جهنم في قعر يرو في البر صندوق
وهو فيه فيصير مالك على النار فيعوج بعضها من هيبه مالك فيخرج ^{بعضا}
من النار فيقول يا سقي ان الله يدعوك فيقول **يا مالك** اي العذاب
اشد في جهنم فيقول له السعير وسفر فيقول يا مالك اجعلني نصفان
فالق نصفي في السعير ونصفي في سفر ولا تقدمني بين يدي الله تعالى
فيقول لا بد من ذلك وهو ان يديه كالسمله في الشبكة فيقف بين
يدي الله تعالى فيقول الله تعالى يا عبدي الم اخلق لك سمعا وبصرا الم
افعل بك كذا وكذا الم مثل هذا واشباهه فيعرق حيا من الله
تعالى ويقول يا رب النار احب الي من هذا فيقول الله تعالى اذ
به الى النار فيلتفت ويقول يا رب ما كان ظني فيك هكذا فيقول
عز وجل ما كان ظنك بي فيقول ظني بك اذا اخرجتني من النار لا تعيد
اليها تا نيا فيقول الله تعالى صدق عبدي هل تدري لما اخرجتك
من النار فيقول لا يا رب فيقول الله تعالى انك قلت في يوم كذا في
ليلة كذا امره واحده لا اله الا الله محمد رسول الله واليوم اخرجتك
من النار لاجل ذلك ثم يقول الله تعالى ادخلوه الجنة فيقول يا رب ان
الجنة قسمتها لانبيائك ولا وليائك ولا اجد لي مكانا فيقول الله تعالى

انك في الجنة مثل ما طلعت عليه الشمس وغربت سبع مرات قال فيقتل
في قبر يقال له الحيوان فيخرج منه ووجهه كالقمر ليلة البدر فيتمنى اهل النار
ان يكونوا قال النبي مرة واحدة لا اله الا الله محمد رسول الله حتى ينجوا
من العذاب كما قال الله تعالى ربما يورد الذين كفروا لو كانوا مسلمين
خاتمة الختم قال عطاء بن راسع قسا قلمي على مرة فاردت تهدية
فتفكرت في ملكوت السموات والارض وفي الموت وما فيه وماتا
بعده من احوال وبعث ونشور وصراط وميزان وحساب و
اهوال يوم القيمة فكبر علي الامر وعظم واشتد خوفي وكأني وحي
فعرضت عملي على نفسي فلم اجد عملا للخلاص منه شيء من ذلك فكليت
وارددت خوفا ونحيبا وجدعا قال فاصطنع له قبرا في بيته وحفره
وصار كما غفل عن العبادة ومجاهدة نفسه لحظة نزل في القبر عفا
وجهه في التراب واضطجع وجعل يبكي على نفسه ويذكر وحيدة
القبر وغيبته وضيقة ويذكر مع ذلك قلة عمله وعجزه وتقصيره
مع ذلك انه سيعرض ويجاسب وتوزن اعماله فيتلو ونضع الموازين
القسط ليوم القيامة الآية ثم يقول رب ارجعوني لعلني اعلم ما
لما فيما تركت لا يرددها على نفسه مرات ثم يبكي ثم يردد على نفسه
فيقول قد رجعتك فاعلم فاشتد به الجزع وهذا ادا به رايا

فخرج يوما الى المقابر فرأى مكتوبا على قبر شعرا: يا لها الناس كان
لي امل: ففرضني عن بلوغه الا اجل: فليستق الله ربه رجل: كل الى مثله
سينتقل: امكنه في حياته العمل: ها انا وحدي لقلت حيث ترى
كل الى مثله سينتقل: فبكي وتواجد وعاهد الله ان لا يعود الى
بيته وخرجها عما حتى مات رحمه الله تعالى وقال بعضهم سما
الانبياء سياحتي واذا انا بصوت اسمعه وما ادري له شخصا يقول
يا عباد الله ان الجنة رخيصة فاشترها وان الرب كريم فاقبلوا
عليه فالتفت يمينا وشمالا فلم ارا احدا واذا به يقول مجت من
عاقلا لبيب: يذهب في العاقبات عمره: ويبدل المال في فتاح
يفني ويبقى عليه حسره: بين يديه الغداة نار اما اتقيها بشوق
فما اخواني اقبلوا بالقلوب اليه وقفوا بالخشوع والخشوع لادبها
له ومدوا انا امل الرجاء الى بابه فانه رحيم وقولوا سبحان الله
العظيم ومجده سبحان الله العظيم ثم كتاب المجالس السنينة في الاربعين
النووية الحمد لله وعونه في سادس عشر شهر الله المحرم الحرام
افتتاح عام سنة ثمانية وسبعين وسعمائة على يد مؤلفه الفقير
احمد الفشنى الشافعي رحمه الله تعالى وصلى الله على سيدنا محمد